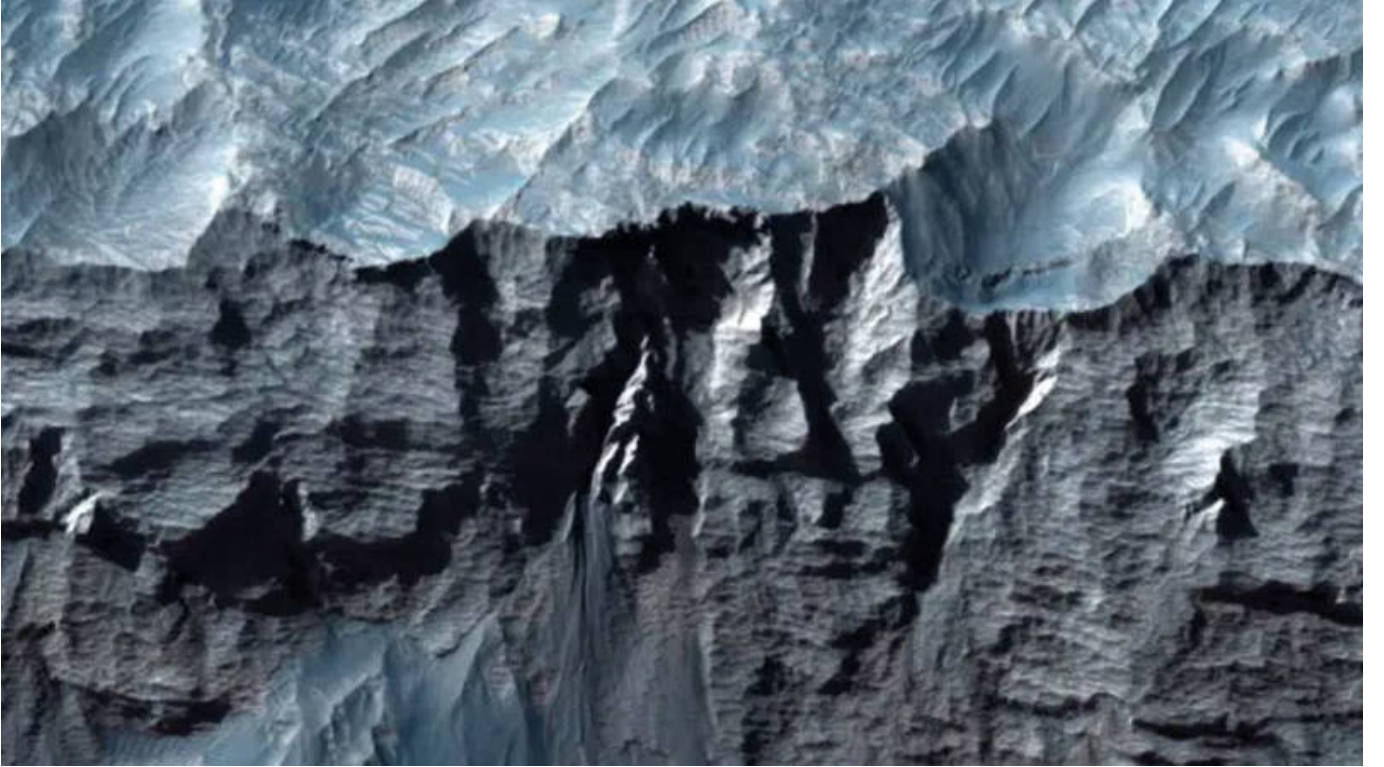


ناسا «تكشف صوراً لأكبر واد على المريخ»





محمد الدسوقي

في ظل سباق عالمي حول استكشاف كوكب المريخ الذي تشير دراسات وبحوث عدة إلى أنه يوماً ما قد يصبح قابلاً للحياة على سطحه، كشفت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» عن صور لأكبر واد في المجموعة الشمسية على سطح الكوكب الأحمر، وفق ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وأوضحت الصحيفة أنه، في إطار بحوث موسعة للوكالة الأمريكية لمحاولة الحصول على المزيد من الإجابات حول كوكب المريخ، نشرت صوراً التقطها مسبار تابع لها مذهلة لأكبر واد في نظامنا الشمسي. وذكرت أن باحثي جامعة أريزونا استخدموا كاميرا عالية الدقة تسمى «هايريز»، موجودة على متن مركبة استطلاع المريخ المدارية التابعة لـ «ناسا» لالتقاط صور للوادي الذي تم تصويره للمرة الأخيرة في العام 2006، والحصول على نظرة ثاقبة حول كيفية تشكله.

ونقلت الصحيفة عن الورقة البحثية الصادرة عن الجامعة، أن وديان «مارينرز» على المريخ عبارة عن أخاديد ضخمة «Grand Canyon» تنتشر لمسافة 2500 ميل على طول خط الاستواء في الكوكب الأحمر، ويبلغ طوله عشرة أضعاف على الأرض.

وفسرت الورقة البحثية أن تشكل هذه الوديان قد يكون بسبب كمية هائلة من النشاط البركاني، أو أن قشرة المريخ ربما امتدت وانفتحت عندما كانت مجموعة كبيرة من البراكين تتشكل أولاً. وربما تسببت الأنهار القديمة والانهارات الأرضية والصحارة في مزيد من التآكل.